

التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة أم القرى من درجاتهم في الثانوية العامة وبعض المتغيرات الأخرى

دكتور عبد الله عبد الغنى صيرفى
أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية جامعة أم القرى

مقدمة :

من أهم المشكلات التي تواجه النظم التعليمية في دول العالم الثالث بصورة عامة والدول العربية بصورة خاصة كثرة عدد الخريجين من الثانويات مع محدودية المقاعد الدراسية المتوفرة في الجامعات وفي التخصصات المناسبة ، الأمر الذي يتطلب إيجاد نظام علمي مبني على مجموعة من المؤشرات العلمية السليمة لتحديد أفضليّة القبول للطلاب في التخصصات المختلفة . فمن المعروف أن عمليّة القبول في الجامعات في معظم الدول العربية يتم على أساس العرض والطلب بصورة كبيرة ، فقبول الطالب في الجامعة يعتمد بصورة كبيرة على مدى توفر مقاعد دراسية للطالب أكثر من معرفة مدى احتمالية نجاح الطالب في الجامعة والتخصص في حالة قبوله ، والذي يؤدي وبالتالي إلى التسرب من الجامعة وعدم القدرة على تكلمة المرحلة ، الأمر الذي يسبب الكثير من الخسارة المادية والبشرية عن طريق سوء توجيهه الطلاب نحو المجالات المختلفة التي يمكن أن يكونوا فيها أكثر نجاحاً سواء على مستوى التخصصات المختلفة أو اختيار مجال آخر غير مجال الجامعة .

« لنكولن » Lincoln ١٩١٧ م في جامعة « هارفرد » من أوائل المهتمين بدراسة العلاقة بين درجات الثانوية العامة والمعدل التراكمي للسنة الأولى الجامعية . وقد وجد معامل ارتباط قدره ٠٦٩ بين المتغيرين . في دراسة « جوردن » Jorden ١٩٢٢ م بلغ معامل الارتباط بين درجات الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطلاب في السنة الأولى الجامعية ٥٥٠ . وفي دراسة أخرى قام بها « سيدل » Siedel ١٩٣٤ م حيث بتلخيص نتائج ثلاث وعشرين دراسة للعلاقة

بين درجات الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطلاب في الجامعات
فوجد أن معاملات لا ارتباط في هذه الدراسات تتراوح بين ٢٩٪
٦٩٪ بمتوسط ٥٥٪ .

ومع بداية السبعينيات أخذت دراسات التنبؤ تأخذ منحى جديداً
يتضمن بناء نماذج معدلة للتنبؤ تأخذ في الاعتبار الاختلافات الموجودة
بين المدارس الثانوية ومناهجها وأساليب اعطاء الدرجات فيها والتي
يجب أن تؤخذ في الاعتبار . ومن أول النماذج المعدلة ما قام ببنائه
« بلوم » و بيتر » Bloom and Peter ١٩٦١ م واستخدما فيها
الحاسب الآلي لتعديل الدرجات بهدف التنبؤ . وقد أدى استخدام هذه
النماذج المعدلة إلى تحسين القدرة التنبؤية لدرجات الثانوية حيث بلغت
هذه القدرة ٤٥٪ . بالنسبة للدرجات غير المعدلة وبلغت ٧٧٪ . للدرجات
المعدلة . أي أن التحسن في القدرة على التنبؤ نتيجة استخدام نماذج
لتعديل كان في حدود ٣٠٪ . « حسب معامل الارتباط » . قام
« ليندكويست » Lindquist ١٩٦٣ م باستخدام نموذج معدل
للتنبؤ كانت قدرته محدودة في عملية تحسين التنبؤ حيث أن الفرق
بين القدرة التنبؤية للدرجات المعدلة وغير المعدلة في حدود ٤٠٪ . من
قيمة معامل الارتباط والتي تعتبر قيمة قليلة الفائدة .

وقام « لين » Limn ١٩٦٦ م بتقديم سبعة نماذج لتعديل
الدرجات المستخلصة ومناقشتها بالتفصيل ومدى مساهمة كل نموذج في
تحسين القدرة التنبؤية لهذه النماذج، وقد خلص إلى أن المعلومات الحالية
لا تشجع على قيام نظام مركزي للتنبؤ في الوقت الحالى لتعديل
درجات الثانويات المختلفة إلا بعد إدخال مجموعة من التغيرات
الجديدة في الانحدار الخطى المتعدد والتي يمكن أن تحسن بصورة
كبيرة القدرة التنبؤية للمعادلات .

من أهم الدراسات المتعلقة بالتنبؤ الدراسي ما قام به « هيل » Hill ١٩٦٤ م حيث قام بدراسة رائدة في مجال التنبؤ بأداء الطلاب
في الجامعة على مستوى ولاية بأكملها هي ولاية « وجورجيا »
الأمريكية حيث قام بالحصول على جميع المعلومات المتعلقة بالطلاب

المقدمين الى مختلف الجامعات بولالية « جورجيا » والذى بلغت تسع عشرة جامعة وكلية متخصصة لمدة خمس سنوات « ١٩٥٨ - ١٩٦٢ » وتضمنت البيانات درجات الثانوية ودرجات اختبار الاستعداد المدرس SAT فى الرياضيات واللغات وقام بعمل نماذج للتنبؤ لمختلف السنوات ولكل كلية على حده وللذكور والإناث واحتمالات الحصول على درجات مختلفة فى الجامعة بناء على مجموع الثانوية العامة ودرجات SAT . ومن أهم النتائج التى توصل اليها « هل » Hill أن القدرة التنبؤية لنماذج الإناث أعلى من تلك التى للذكور حيث بلغ متوسط معامل الارتباط للإناث عبر الخمس سنوات ٧١٪ بينما بلغت بالنسبة للذكور ٦٠٪ . وكذلك بلغ متوسط معامل الارتباط بين درجات الثانوية ومعدل السنة الأولى الجامعية للطلاب الذكور والإناث ٥٥٪ ، بينما بلغ متوسط معامل الارتباط المتعدد بين درجات الثانوية واختبار الاستعداد الأكاديمى بشقيه اللغوى والرياضى ودرجات السنة الأولى الجامعية ٦٥٪ .

أما بالنسبة للعالم العربى فقد بدأ الاهتمام بدراسة العلاقة بين مجموع الثانوية والمعدل التراكمى لطلاب الجامعة فى بداية السبعينيات حيث قام « سعيد التل » ١٩٧٢ م بدراسة قيمة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة وعلاقته للمعدل التراكمى لعينته من خريجي الجامعة الأردنية بين عامي ١٩٧٠ م و ١٩٧١ م فى كلية التجارة والأداب . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط للمعونة الكلية ٤٠٪ . وبلغت لكلية التجارة ٤٠٪ . وكلية الأداب ٤١٪ . الأمر الذى يدل على وجود اختلاف لقيمة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة من كلية لأخرى ومن تخصص لأخر .

وفى دراسة أخرى أجرتها « فيكتور بله » و « منذر صلاح » و « أحمد التقى » ١٩٧٤ م على جميع خريجي الجامعة الأردنية فى كليات التجارة والعلوم والأداب من عام ١٩٦٦ م إلى ١٩٧٤ م حيث استخدم الباحثون أسلوب الانحدار الخطى المتعدد فى تحديد القيمة التنبؤية لمجموعة متغيرات مستقلة تمثل فى مواد الثانوية العامة والمعدل العام فى الثانوية لمعرفة مدى امكانية تحسين عملية التنبؤ لدخول المواد الدراسية فى الثانوية كعوامل مستقلة فى معادلة الانحدار

الخطى المتعدد للتنبؤ بتحصيل الطلاب في الجامعة . وقد أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة المواد التي أدت إلى التحسين تختلف من كلية لأخرى . بينما بالنسبة للطلاب ذوى الخلفية العلمية والذين يدرسون في كلية الآداب تحسنت القيمة التنبؤية لهم بالإضافة مواد مثل العلوم المتقدمة واللغة الانجليزية والرياضيات والكيمياء حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٥٥٨٪ .

أما بالنسبة لطلاب الآداب ذوى الخلفية الأدبية فان القيمة التنبؤية لهم لم تتحسن بالإضافة أي مواد أخرى حيث بقى معدل الثانوية العامة (القسم الأدبي) هو المنبئ الوحيد لهذه الكلية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٤٣٩٪ . أما بالنسبة للكليات لغير العلوم فقد تحسنت قيمة معامل الارتباط المتعدد بالإضافة مواد العلوم المتقدمة والاحياء والفيزياء والكيمياء واللغة الانجليزية حيث بلغ معامل الارتباط ٥٣٪ .

وفي دراسة أخرى قامت بها « الفنان دورزه » ١٩٧٨ م على عينة تتكون من ٩٣٨ طالباً وطالبة من خريجي الجامعة الاردنية ما بين عام ١٩٧٠ م وعام ١٩٧٥ م في كلية الآداب والعلوم الاربعة تخصصات دراسية هي اللغة العربية واللغة الانجليزية والاحياء والكيمياء حيث حاولت الباحثة تحديد القيمة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة ومعدل مواد التخصص في الثانوية المناظر للتخصص في الجامعة ومعدل الطالب في السنة الأولى الجامعية ومعدل مواد التخصص في تلك السنة المناظر للتخصص في الجامعة في علاقتها الارتباطية بمعدل التراكمي للطالب في السنوات الجامعية الأربع والمعدل العام للتخصص في الجامعة خلال السنة الدراسية الثانية إلى نهاية السنة الرابعة . وقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد لتحديد القيمة التنبؤية للعوامل المستقلة . وقد توصلت الباحثة إلى أن القيمة التنبؤية لتلك العوامل مجتمعة اكبر من قيمتها التنبؤية منفردة . ولكن القيمة الكبرى فيها تعود لمعدل السنة الأولى الجامعية ويليها في الأهمية معدل الثانوية العامة في التنبؤ بمعدل التراكمي والمعدل العام للتخصص الجامعي . أما بالنسبة لمعدل مواد التخصص في الثانوية العامة المناظر للتخصص

الجامعي وكذلك معدل التخصص في السنة الأولى فقد اختلف في مدى قدرته على التنبؤ من تخصص لآخر . وقد أكدت الدراسة على وجود اتجاه ثابت في العلاقة خلال السنوات التي تناولتها الدراسة في مختلف التخصصات وكانت قيم معاملات الارتباط المتعدد تدور حول ٥٥٪ ، ٩٠٪ .

أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية فإن الاهتمام بالدراسات التنبؤية من خلال العلاقة بين درجات الثانوية العامة وأداء الطلاب في الجامعة فيعود إلى أوائل الثمانينيات حيث قام « محمد على الملق » ١٩٨٢ م بدراسة العلاقة بين النسبة المئوية لدرجات الثانوية والمعدلات التراكمية للطلاب والطالبات والمواد الدراسية التي أمضوها في الجامعة وتكونت عينة الدراسة من ٤٧٦٨ طالباً وطالبة المسجلين بجامعة الملك سعود في الفترة من ١٩٧٦ م إلى ١٩٧٩ م في كليات الآداب والتربية بالرياض والتربية بأبها والهندسة والصيدلة والزراعة ، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة بين المتغيرين من كلية لأخرى ومن تخصص لآخر . فبينما بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين للعينة الكلية ٢٨٪ فقد تراوح بين ١٣٪ لكلية الصيدلة و ٥٩٪ لكلية طب الأسنان وما بين هاتين القيمتين بالنسبة للتخصصات الأخرى . يلاحظ من دراسة « الملق » أيضاً أن التنبؤ بتحصيل الإناث اللاحق يفوق نظيره للذكور كما يتضح من معامل الارتباط بالنسبة لطلاب الآداب حيث بلغ معامل الارتباط ١٨٪ وبالنسبة للطالبات بلغ المعامل ٣٧٪ .

وفي دراسة أخرى مشابهة للدراسة السابقة قام « نعيم سيفين » عام ١٩٨٤ م بدراسة . العلاقة بين درجات الثانوية والمعدل التراكمي نعينة من الطلاب والطالبات بجامعة الملك سعود وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢٥ خريجاً من جامعة الملك سعود بالرياض ما بين عامي ١٩٨٠ م و ١٩٨٢ م في التخصصات التالية : كلية الآداب - العلوم الادارية - التربية - الزراعة - العلوم الهندسية . وقد توصل الباحث من هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة جوهرية بين المتغيرين . هذه النتيجة تبين أن معدلات التحصيل في الجامعة في مختلف التخصصات قد يكون مستقلاً عن درجات الثانوية وأن درجات

الثانوية ليس لها القدرة على التنبؤ بالتحصيل في الجامعة . هذه النتيجة تختلف الكثير من نتائج الدراسات الموجودة في المجال سواء عالمياً أو عربياً .

وفي دراسة أخرى قامت بها « نوال ياسين » ، ١٩٨٣ ، على ٣٥٤ طالبة من طالبات أقسام العلوم والرياضيات بجامعة أم القرى لدراسة العلاقة بين درجات الرياضيات والأحياء والكيمياء والفيزياء في الثانوية العامة ونطاقها بين الدرجات في الجامعة بالإضافة إلى معدل الرياضيات والعلوم في الجامعة لمختلف السنوات الدراسية .

ووجدت الباحثة أن هنالك عاملات ارتباط عالية بين جميع متغيرات الثانوية والمتغيرات الجامعية المناظرة لها حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين ٠٣٨ و ٠٤٠ . (بين درجات الرياضيات في الثانوية ودرجات الرياضيات في الجامعة لطالبات الصف الثالث والرابع في الجامعة) ، ٠٨٠ . (بين درجات الكيمياء في الثانوية ومعدل درجة العلوم والرياضيات لطالبات السنة الرابعة قسم الكيمياء) . فيما عدا العلاقة بين درجات الأحياء في الثانوية ودرجة العلوم والرياضيات لطالبات السنة الأولى أحياء حيث بلغ معامل الارتباط ٠١٢ . كذلك قامت الباحثة باستخدام الانحدار الخطى المتعدد لتحديد القيمة التنبؤية لدرجات العلوم أو الرياضيات ، ودرجات العلوم والرياضيات متجمعة في التنبؤ بدرجات العلوم أو الرياضيات أو معدل الرياضيات والعلوم والمعدل التراكمي في الجامعة . وقد وجدت الباحثة أن درجات العلوم والرياضيات مجتمعة في الثانوية يعتبر أفضل عامل للتنبؤ بدرجات الرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء في الجامعة . وكذلك معدل الرياضيات والعلوم والمعدل التراكمي لجميع طالبات العلوم والرياضيات في جميع المستويات فيما عدا طالبات السنة الأولى أحياء .

أهداف الدراسة الحالية : -

تهدف الدراسة الحالية إلى حساب العلاقة بين درجات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبى للطلبة والطالبات وأمكانية استخدام هذه العلاقة في بناء نماذج احصائية للتنبؤ بتحصيل الطلاب في

الفصلين الدراسييين الأول والثانى فى الجامعة . كذلك تحديد مدى أهمية عمر الطالب فى تحديد هذه العلاقة والقدرة التنبؤية لها . كما تهدف هذه الدراسة أيضا الى معرفة مدى أهمية عدد الساعات التى سيحملها الطالب فى الفصل الدراسي الأول ومعدله التراكمى فى الفصل الأول بالإضافة الى المتغيرات السابقة فى التنبؤ بتحصيله فى الفصل الدراسي الثانى . كما تحاول هذه الدراسة تحديد مدى امكانية استخدام هذه النماذج الاحصائية فى عملية توجيه الطلاب الى عدد الساعات الملائمة للتسجيل بها فى كل من الفصلين الدراسيين الأول والثانى بالجامعة مع اكبر احتمالية باجتيازهما بنجاح .

تساؤلات الدراسة : -

تهدف الدراسة الحالية للإجابة على العديد من التساؤلات مثل :

١ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طلاب
القسم الأدبى وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الدراسي الأول
بالجامعة ؟

٢ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طالبات
القسم الأدبى وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الدراسي الأول
بالجامعة ؟

٣ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طلاب
القسم العلمى وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الدراسي الأول
بالجامعة ؟

٤ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طالبات
القسم العلمى وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الدراسي الأول
بالجامعة ؟

٥ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طلاب
القسم الأدبى وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الدراسي الأول
وعدد ساعات الفصل الثانى ومعدل الفصل الثانى بالجامعة .
(١٩ - المجلة)

٦ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طالبات
القسم الأدبي وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الدراسي الأول
وعدد ساعات الفصل الثاني ومعدل الفصل الدراسي الثاني بالجامعة ؟

٧ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طالب
القسم العلمي وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الدراسي الأول
وعدد ساعات الفصل الثاني ومعدل الفصل الدراسي الثاني بالجامعة ؟

٨ - ما نوع العلاقة بين مجموع الثانوية العامة وأعمار طالبات
القسم العلمي وعدد ساعات الفصل الدراسي الأول ومعدل الفصل
الدراسي الأول وعدد ساعات الفصل الثاني ومعدل الفصل الدراسي
الثاني بالجامعة ؟

(اجراءات الدراسة)

١ - العينة : - تكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالباً وطالبة من جامعة
أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتمثيل جميع كليات واقسام
الجامعة من الطلاب المسجلين بالجامعة في العام الدراسي ١٩٨٢ -
١٩٨٣ م . جميع الطلاب المنضمين في العينة يحملون شهادة الثانوية
العامة بقسميها العلمي والأدبي حيث استبعد الطلاب الذين يحملون
ثانويات من نوع آخر مثل الثانوية الشاملة أو ثانويات من دول أخرى .
تكونت عينة الدراسة من ١٢٣ طالباً و ١٨٢ طالبة . من الطلاب الذكور
يوجد ٦٣ طالباً يحملون الثانوية القسم الأدبي و ٦٠ طالباً يحملون
الثانوية القسم العلمي . أما بالنسبة للطلاب في يوجد ٨٤ طالبة يحملن
الثانوية العامة القسم الأدبي و ٩٨ طالبة يحملن الثانوية العامة القسم
العلمي .

بلغ متوسط أعمار عينة الدراسة ٢٢٧٤ سنة باحراف معياري
قدره ٣٠٤٦ .

٢ - منهج الدراسة :

حيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى عملية التنبؤ بتحصيل الطلاب

في الجامعة على ضوء العلاقة المتوقعة بينه وبين مجموعة من المتغيرات المستقلة لذا فان أسلوب الانحدار الخطى المتعدد **Multiple Linear Regression** يعتبر الأسلوب الاحصائى الملائم للاستخدام في هذه الدراسة . فمن المعروف أن الانحدار الخطى المتعدد يقوم بتحليل مدى مساهمة متغير واحد او مجموعة متغيرات مستقلة فى تفسير تباين متغير تابع واحد ، فى كل مرحلة . ومهما الانحدار الخطى هى تفسير وشرح التباين الموجوه فى المتغير التابع فى الدراسة وتحديد تأثير مجموعة المتغيرات المستقلة المتضمنة مع هذا التباين . وكذلك يوجد استخدامان رئيسيان للانحدار الخطى المتعدد وهما :-

- ١ - شرح وتفسير ظاهرة معينة **Explaining Prediction**
- ٢ - التنبؤ بمحك أو معيار للأداء

فى التنبؤ يركز الباحث على الجوانب التطبيقية للعلم . فعن طريق معرفة العلاقة المتوقعة بين متغير مستقل أو أكثر نابع واحد (محك) يحاول الباحث أن يتنبأ بالمتغير التابع الذى يكون فى العادة معيارا للأداء أو الانجاز . ان الهدف الرئيسي فى عملية التنبؤ هو أن يختار الباحث أقل عدد من المتغيرات المستقلة المرتبطة بالمتغير التابع والتى يمكن أن نعطي أعلى قيمة ممكنة لمربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) . وتحديد أفضل المتغيرات المستقلة التى تساهم بصورة كبيرة فى التنبؤ بالمتغير التابع (المحك) هنالك ثلاثة حلول متعارف عليها وهى :-

١ - الحل المتقدم **Forward Solution**

٢ - الحل المتأخر **Backward Solution**

٣ - حل الخطوة بخطوة **Stopwicse Solution**

حل الخطوة بخطوة Stopwicse Solution

يعتمد حل الخطوة بخطوة بصورة كبيرة على الحل المتقدم فى اختيار المتغيرات المهمة فى المعادلة الخطية للتنبؤ ولكن يختلف عنه .

فمن المعروف أنه في الحل المتقدم للمعادلة الخطية أول ما يحسب هو معامل الارتباط بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع . ثم في الخطوة الثانية من التحليل يتبقى في المعادلة المتغير المستقل الذي له أعلى معامل ارتباط بالمتغير التابع ، ثم تضاف المتغيرات المستقلة الأخرى في الخطوات اللاحقة وذلك حسب معامل ارتباطها الجزئي البسيط بالمتغير التابع ومدى مساحتها في تفسير تباين المتغير التابع بعد الأخذ في الاعتبار المتغيرات المستقلة الأخرى المتضمنة في المعادلة في المراحل السابقة من التحليل ، نستمر في إضافة المتغيرات المستقلة إلى المعادلة الخطية على الأساس السابق إلى أن نصل إلى المتغيرات المتضمنة في كل تحليل كالتالي :
تبالين المتغير التابع . ولكن يتعاب على هذا الحل بأنه يمكن أن يبقى متغيرا أو متغيرات مستقلة في المعادلة الخطية والتي ربما فقدت أهميتها بعد دخول المتغيرات المستقلة الأخرى في المعادلة في المراحل اللاحقة . ومن هنا تأتي أهمية حل الخطوة بالخطوة حيث يتميز عن سابقة بأنه في كل مرحلة من مراحل التحليل يختبر أخصائيا جميع المتغيرات المتضمنة في المعادلة كما لو أنها أدخلت في المرحلة الأخيرة . وبالتالي يمكن إهمال متغير أو متغيرات من المعادلة على ضوء دخول المتغيرات الجديدة وعدم أهميتها ، علما بأنها قد تكون كذلك في المراحل السابقة من التحليل . ولذا فإن الدراسة الحالية تعتمد على حل الخطوة بخطوة في تحديد المتغيرات المهمة للتتبؤ بتحصيل الطلاب في الجامعة .

متغيرات الدراسة :-

هناك العديد من المتغيرات المتنامية في هذه الدراسة والتي يمكن أن تقدم على النحو التالي :-

أولاً - ١ - متغيرات الاختيار : - (المحددة) :

وهي عبارة عن المتغيرات التي استخدمت في عملية توزيع المجاميع المتضمنة في النماذج الاحصائية للتبؤ لكل مجموعة وهي :-

١ - الجنس : - ويكون من مستويين وهما -

- (١) ذكر (ب) أنشى
٢ - التخصص في الثانوية : وينقسم إلى قسمين .
(٢) أدبي (ب) علمي

ثانياً - المتغيرات التابعة : -

حيث أن هذه الدراسة هي التنبؤ بتحصيل الطلاب في الجامعة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني لهذا فإن هنالك متغيرين تابعين وهما :

١ - معدل الفصل الأول * : - ويقصد به حاصل قسمة مجموع نقاط التقديرات النهائية المدونة على أساس عدد الساعات المقررة لكل من المقررات الدراسية التي درسها الطالب في الفصل الأول على مجموع الساعات المقررة لتلك المقررات .

٢ - معدل الفصل الثاني : -

ويقصد به حاصل قسمة مجموع نقاط التقديرات النهائية المدونة على أساس عدد الساعات المقررة لكل من المقررات التي درسها الطالب في الفصل الدراسي الثاني على مجموع عدد الساعات المقررة لتلك المقررات .

ثالثاً - المتغيرات المستقلة : -

١ - العمر : -

وهو عبارة عن متغير مستمر يمثل عدد السنوات الكاملة من العمر لأفراد العينة وقت تجميع بيانات الدراسة .

٢ - مجموع الثانوية العامة : -

وهو عبارة عن متغير مستمر أيضاً ويمثل المجموع الكلى لدرجات الطالب في كل المواد الدراسية والتي حصل عليها في امتحان الثانوية العامة .

* يلاحظ أن هذا المتغير يصبح متغيراً مستقلاً في المرحلة المائية من التحليل عند التنبؤ بتحصيل الطلاب في الفصل الثاني .

٣ - عدد ساعات الفصل الأول : -

ويقصد به عدد الساعات الدراسية التي سجلها الطالب في الفصل الدراسي الأول واستمر بها إلى نهاية الفصل واعتبرت في معدله التراكمي لهذا الفصل .

هذا وتتجدر الاشارة أن هذا المتغير سوف يعتبرا مستقلا حينما تبني معادلة انحدار معدل الفصل الثاني .

٤ - عدد ساعات الفصل الثاني : -

ويقصد بها عدد الساعات الدراسية التي سجلها الطالب في الفصل الدراسي الثاني واستمر بها إلى نهاية الفصل واعتبرت في معدله التراكمي للفصل الثاني . حيث أن الدراسة تتضمن متغيرين تابعين وهما معدل الفصل الأول في الجامعة ومعدل الفصل الثاني في الجامعة لهذا فإن التحليل للبيانات باستخدام أسلوب الانحدار الخطى المتعدد سيتم على مرحلتين وهما : -

أولا - المراحل الأولى : -

والتي يكون فيها المتغير التابع (المتتبأ به) هو معدل الفصل الدراسي الأول . وتكون التنبؤات المستقلة هي العمر ومجموع الثانوية العامة وعدد ساعات الفصل الأول .

المعادلة الخطية العامة لهذه المرحلة : -

$$ص_١ = ١ + ب_١ \times \text{العمر} + ب_٢ \times \text{مجموع الثانوية} + ب_٣ \times \text{عدد ساعات الفصل الأول} .$$

حيث $ب_١$ ، $ب_٢$ ، $ب_٣$ هى معاملات خط الانحدار المطلوب تقديرها واختبار دلالتها الاحصائية . ومن المعادلة الرقمية سوف يتبيّن

* المتغيرات المستقلة التي سيحتفظ بها في المعادلة هي تكون دالة احصائيا عند مستوى ٥٠ ر أو أقل .

أربعة نماذج منفصلة لكل مجموعة من أفراد العينة على حدة وهي على النحو التالي : -

- ١ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الأول لطلبة القسم الأدبي .
- ٢ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الأول لطلابات القسم الأدبي .
- ٣ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الأول لطلاب القسم العلمي .
- ٤ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الأول لطلابات القسم العلمي .

٢ - المرحلة الثانية من التحليل : -

والتي يكون بها المتغير التابع (المتباً به) هو معدل الفصل الدراسي الثاني في الجامعة . و تكون فيه المتغيرات المستقلة من العمر ومجموع الثانوية العامة وعدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الأول في الجامعة وعدد ساعات الفصل الثاني .

المعادلة الخطية العامة للتنبؤ في هذه المرحلة : -

$$* \quad \text{ص}_2 = 1 + \text{ب}_1 \times \text{العمر} + \text{ب}_2 \times \text{مجموع الثانوية} + \text{ب}_3 \times \text{عدد ساعات الفصل الأول} + \text{ب}_4 \times \text{معدل الفصل الأول} + \text{ب}_5 \times \text{عدد ساعات الفصل الثاني} .$$

حيث $\text{ا} = \text{ب}_1$ ، $\text{ب}_2 = \text{ب}_3$ ، $\text{ب}_4 = \text{ب}_5$ ، ب_5 هي معاملات خط الاتحدار المطلوب تقديرها واختبار دلالاتها الاحصائية . من المعادلة الرئيسية سوف يتبين أربعة نماذج تنبؤية منفصلة من كل مجموعة من أفراد العينة على حدة على النحو التالي : -

- ١ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني لطلبة القسم الأدبي .
- ٢ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني لطلابات القسم الأدبي .

* المتغيرات المستقلة التي سيرتبط بها المعادلة هي التي تكون دالة احصائيا عند مستوى ٥٠٪ أو أقل .

٣ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني لطلبة القسم
العلمي .

٤ - نموذج للتنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني لطلبات القسم
العلمي .

نتائج الدراسة : -

بعد تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة بواسطة الحزمة الاحصائية
للعلوم الاجتماعية spss و باستخدام أسلوب الانحدار الخطى
المتعدد و حل الخطوة بالخطوة كما سبق القول . توصلنا الى النتائج
التالية : -

اولا - نماذج التنبؤ بالنسبة لطلاب الثانوية العامة القسم الأدبى :

قبل مناقشة النماذج الاحصائية للتنبؤ بتحصيل الطلاب بالقسم
الأدبى في الفصل الدراسي الأول والثانى لابد من مناقشة طبيعة
التوزيعات لمتغيرات الدراسة بالنسبة لهذه المجموعة من الطلاب وذلك
لتتعرف على خصائص هذه المتغيرات والعلاقات الدافعية التي تربط بين
متغيرات الدراسة لهذه المجموعة .

وذلك كما تظهر في جدول رقم (١) .

جدول رقم (١))
المترسلات والانحرافات المعيارية
وسعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بالنسبة لعينية الذكور القسم الأدبي

المتغيرات	ن	م	ع	١	٢	٣	٤	٥	٦	معاملات الارتباط
١ - العمعر	٣٦	٣٤	٣٤	٦٠٣	٦٠٣	٦٠٣	٦٠٣	٦٠٣	٦٠٣	-
٢ - مجموع الشهوية العامة	٦٣	٦٣	٦٣	١٠٥٣	١٠٥٣	١٠٥٣	١٠٥٣	١٠٥٣	١٠٥٣	-
٣ - عدد ساعات الفصل الأول	٥٤	٥٤	٥٤	٣٧٤	٣٧٤	٣٧٤	٣٧٤	٣٧٤	٣٧٤	-
٤ - معدل الفصل الأول	٥٣	٥٣	٥٣	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	-
٥ - عدد ساعات الفصل الثاني	٦١	٦١	٦١	٣٢٩	٣٢٩	٣٢٩	٣٢٩	٣٢٩	٣٢٩	-
٦ - معدل الفصل الثاني	٥٤	٥٤	٥٤	٦١٥	٦١٥	٦١٥	٦١٥	٦١٥	٦١٥	-
٧ - مجموع الانحرافات المعيارية	٣٦١٦	٣٦١٦	٣٦١٦	٣٩٧	٣٩٧	٣٩٧	٣٩٧	٣٩٧	٣٩٧	-
٨ - تمثل معاملات الارتباط غير الدالة عند مستوى ٥٠٠٥	٥١٥١	٥٠٨٤	٥٠٨٤	٥٠٠١	٥٠٠١	٥٠٠١	٥٠٠١	٥٠٠١	٥٠٠١	-

* تمثل معاملات الارتباط غير الدالة عند مستوى ٥٠٠٥ .

من المجدول رقم (١) يتضح أن متوسط العمر بالنسبة لعينة طلاب القسم الأدبي ١٤٢٣ سنة وانحرافه المعياري ٦٠٣ سنة . كما بلغ متوسط مجموع درجاتهم في الثانوية العامة ٩٦٩٠ معياري ٣٥١٠ . كما بلغ متوسط عدد الساعات المسجلة في الفصل الأول ٣٧١٢٣ بانحراف معياري ١٩٦٠ . ويبلغ متوسط معدل الفصل الأول في الجامعة ٢٢٢٢ بانحراف معياري ٦٧٢٠ . ويبلغ متوسط ما سجلوه من ساعات في الفصل الثاني ٤٧١٣ بانحراف معياري قدره ١٤٢٠ والتي تعتبر مقاربة مع ما سجلوه من عدد الساعات في الفصل الأول . كما بلغ متوسط معدل التحصيل في الفصل الثاني في الجامعة ١٥٢٠ بانحراف معياري قدره ٦٩٢٠ والتي تعتبر قيمة مقاربة لمستوى أدائهم في الفصل الأول ، يوضح ذلك أن طلاب القسم الأدبي يميلون إلى تسجيل أعداد مقاربة من عدد الساعات في الفصلين الدراسيين الأول والثاني وتكون معدلات أدائهم مترافقية في الفصلين . كما يتضح كذلك من جدول رقم (١) أن معاملات الارتباط بين العمر وجميع المتغيرات سلبية ودالة احصائيا عند مستوى ٥٠٠ ر . فيما عدا عدد ساعات الفصل الثاني حيث بلغت العلاقة $- 229$ ر . ولو أن هذه العلاقة دالة عند مستوى ٧٠٠ ر . ولكن الاتجاه العام هو وجود علاقة سلبية بين العمر والمتغيرات الأمر الذي يعني أنه كلما زاد عمر الطالب قل آثاره في الثانوية والجامعة وكذلك قل عدد الساعات التي يسجلها . كما يتضح أيضا من المجدول أن مجموع درجات الثانوية العامة يرتبط ارتباطا إيجابيا عاليا مع كل من معدلى الفصلين الأول والثاني حيث بلغت معاملات الارتباط ٣٦٣ ر ، ٣١٦ ر . للفصلين بالتتابع . وهي عبارة عن علاقات دالة احصائيا عند مستوى ٥٠٠ ر . الأمر الذي يعني أنه كلما كان الطالب جيدا في الدراسة الثانوية كان آثاره جيدا في الجامعة . فيبينما نلاحظ أن مجموع الثانوية العامة بعدد الساعات المسجلة في الفصلين الأول والثاني ليس والا احصائيا حيث (بلغت = ١٧١ ر ، ١١٦ ر) الأمر الذي يبيّن عدم جدية التوجيه الطلابي في الجامعة والذي تعكسه العلاقة المتحققـة بين المتغيرين ، كذلك يتضح من الجدول وجود علاقة إيجابية عالية ودالة احصائيا بين عدد ساعات الفصل الأول وعدد ساعات الفصل الثاني ($r = ٤٥٩$ ر) والذي يعني أن الطلاب في العادة يميلون إلى تسجيل عدد مقارب من الساعات في كل من الفصلين الأول والثاني . كذلك

يتبيّن وجود علاقَة ايجابية دالَّة احصائياً بين عدد الساعات المسجلة في الفصل الأول ومعدل الفصل الأول . بينما العلاقة بين عدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الثاني منخفضة وليسَت دالَّة احصائياً ($r = 0.78$) كذلك يتضح من الجدول السابق أن معدل الفصل الأول يرتبط بصورة عاشرة مع معدل الفصل الثاني حيث ينعت $r = 0.51$ الأمر الذي يعني أن الطلاب الذين حققوا معدلات عالية في الفصل الدراسي الأول يميلون إلى تحقيق معدلات عالية في الفصل الثاني أيضاً . كذلك كانت العلاقة بين معدل الفصل الأول وعدد ساعات الفصل الثاني موجبة ودالَّة احصائياً حيث بلغت $r = 0.75$. أما العلاقة بين عدد ساعات الفصل الثاني ومعدل الفصل الثاني فهي علاقَة موجبة ضعيفة حيث بلغت $r = 0.84$.

١ - النموذج الأول : -

كما سبق القول فإن الدراسة الحالية تهدف إلى بناء عدد من النماذج الاحصائية للتنبؤ بتحصيل الطلاب في الجامعة وذلك باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد وأن النموذج التنبؤى الأول سيكون لطلاب القسم الأدبي والخاص بالفصل الدراسي الأول ويوضح الجدول التالي رقم (٢) نتائج الانحدار الخطى .

$R = 34$	• *	مجموع المثنوية	٤٣٥	المقدار الثابت	—	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد ،	معامل الانحدار الخطي	الدلالة الاحمائية	المعادلة الخطية للتنبؤ بتحصيل طلاب القسم الأدبي في الجامعات الفصل الدراسي الأول .	جدول رقم (٢) معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائية
			١٠٢	٣٨٣	٣٦٩	غير دالة *	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٣٦٩٠	غير دالة *	
			٢٥٦	٤٠٣	٤٣٥	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٣٦٩٠	غير دالة *	
			٤٠٠٨٤	٣٢٣	٣٦٩	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٥٣٦٩٠	غير دالة *	
			٥٠٠٠٠٠٠	٣٠٢٣	٣٦٩	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٥٣٦٩٠	غير دالة *	
			٦٥٠	٣٠٢٣	٣٦٩	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٥٣٦٩٠	غير دالة *	
			٧٥٦	٣٠٢٣	٣٦٩	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٥٣٦٩٠	غير دالة *	
			٨٥٠	٣٠٢٣	٣٦٩	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٥٣٦٩٠	غير دالة *	
			٩٥٠	٣٠٢٣	٣٦٩	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٥٣٦٩٠	غير دالة *	
			١٠٠	٣٠٢٣	٣٦٩	—	٣٧٦٥	٥٣٦٩	٥٣٦٩٠	غير دالة *	

* * . يلاحظ أن المقدار الثابت ليس دالا احصائيا ويعتبر غير هام لأن الهدف الرئيسي له هنا مجرد امكانية استخدام درجات المتغيرات المتضمنة في المعادلة على نفس وحداتها الأصلية التي هي عليها في الأصل .

من جدول رقم (٢) يتضح أن مجموع الثانوية هو العامل الوحيد الذي يمكن أن يستخدم في التنبؤ بتحصيل طلاب القسم الأدبي في الجامعة في الفصل الدراسي الأول حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $R = 0.34$ والذي يعني أن ١١٪ من التباين الموجودة في معدل الفصل الدراسي الأول يمكن أن يعزى إلى معدل الثانوية العامة وذلك من خلال العلاقة الموجودة بين المتغيرين . ولكن يلاحظ أن هذه النسبة محدودة جداً من الناحية العملية الأمر الذي يتطلب من الموجهين الأكاديميين في الجامعة الحذر عند السماح لطلاب الدراسات الأدبية بالتسجيل وذلك بالسماح لهم بتسجيل أقل عدد ساعات ممكنة في الفصل الأول حتى يتكيف الطالب مع مناخ الجامعة الذي يختلف بصورة كبيرة عن الثانوية .

من هنا يتضح أن النموذج الاحصائي الذي يمكن ان يستخدم للتنبؤ بمعدل تحصيل طلاب القسم الأدبي في الفصل الدراسي الأول هو : -

$$\text{ص}_1 = \alpha + \beta \times \text{مجموع الثانوية} , \quad \alpha \text{ ، } \beta$$

$$\text{ص} = 283 + 0.022 \times \text{مجموع الثانوية العامة}$$

حيث ص_1 هي القيمة المقدرة باستخدام معادلة خط الانحدار

(أ) النموذج الثاني : -

أما بالنسبة للنموذج التنبؤى الثانى والذى يتعلق بتتبؤ معدل الفصل الدراسي الثانى لطلاب القسم الأدبي فيمكن ابراز نتائج الانحدار الخطى المتعدد له فى الجدول التالى : -

جدول رقم (٣) معاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية
للتتبؤ بتحصيل طلاب القسم الأدبي ذكور بعمر الفصل الدراسي الثاني بالجامعة

المتغيرات المستقلة	R	معامل الانحدار	الخطاء	ت	الدلالة
المقدار الثابت	—	—	٢٥٧	٣٣٠٢	٠٣٠٣٠
معدل الفصل الأول	٥٦٥	٨١٧٨	١١٠	١٣٦١١٠	٠١٠٠
*	• R =	١٥٦٥	١٠٠١	٣٧٥١٥	٠

من الجدول رقم (٣) يتضح وجود علاقة ايجابية قوية بين معدلى الفصل الدراسي الأول والفصل الثاني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠٥٥ و هي دالة عند مستوى ١١٠٠ وأى أن ٤٢ % من تباين درجات معدل الفصل الثاني يمكن ان تفسر عن طريق معرفة معدل الفصل الدراسي الأول ، وهذه تعتبر نسبة جيدة دالة يجعلنا نؤكد على المرشدين الأكاديميين في الجامعة ضرورة الأخذ في الاعتبار معدل الفصل الأول للطالب عند عملية ارشادهم الى المواد الدراسية وعدد الساعات التي يسجلوها بالنسبة لطلاب الدراسات الأدبية . كما يلاحظ أن القدرة التنبؤية لطلاب القسم الأدبي ازدادت في الفصل الدراسي الثاني بينما كانت $R =$ في الفصل الأول ١٣١ و . ويلاحظ أن R لنفس الفصل الثاني ارتفعت الى ٤٢ و . والذى يعني اننا في الفصل الأول لم نكن قادرين على تفسير أكثر من ١١ % من تباين معدل الفصل الأول من خلال علاقته بمجموع الثانوية العامة وأصبح بالامكان تفسير ٤٢ % من تباين معدل الفصل الثاني عن طريق علاقته بمعدل الفصل الثاني .

والنموذج الاحصائى التنبؤى لمعدل الفصل الثاني بالنسبة لطلاب القسم الأدبي .

يمكن أن يقدم كما يلى : -

$$\text{ص}^2_٢ = ١ + ب \times \text{معدل الفصل الأول} \text{ أى } .$$

$$\text{ص}^2_٣ = ٦٠٢ + ٦٧٨ \times \text{معدل الفصل الأول} .$$

٣ - النموذج الثالث : -

يتعلق النموذج الثالث بالتنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الأول لطلابات القسم الأدبي . ولكن يستحسن قبل مناقشة نتائج الانحدار الخطى المتعدد أن تلقى نظرة على المتosteatas والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط الداخلية من متغيرات الدراسة لأفراد هذه المجموعة والتي يمكن أن تقدم في الجدول التالي : -

من الجدول رقم (٤) يتضح أن متوسط عمر الطالبات في القسم الأدبي

يبلغ ٢٣ر٣٤ وانحرافه المعياري ٠٣٨٣ كما يبلغ متوسط مجموع الثانوية العامة ٩٥٨ر٢١ وانحرافه المعياري ٩٩ر٢١ . كذلك يتبين من الجدول أن متوسط عدد الساعات التي تسجلها طالبات القسم الأدبي يبلغ ١٤ر١١ وانحرافه المعياري ١٥٧١ ومتوسط معدل الفصل الأول يبلغ ٢٥٢ وانحرافه المعياري ٩٠٩ والذى يعتبر أعلى من متوسط الطلاب . كذلك بلغ متوسط عدد الساعات في الفصل الثاني لطالبات القسم الأدبي ١٤ر٦٦ وانحرافه المعياري ٢٤٠ أما متوسط معدل الفصل الثاني فقد بلغ ٢٥٩ وانحرافه المعياري ٨٥٥ والذى يعتبر أفضل من متوسط معدل الفصل الثاني لعينة الذكور بالقسم الأدبي .

كذلك يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بعد متغيرات الدراسة بالنسبة لعينة الإناث بالقسم الأدبي دالة احصائية عند متوسط ٥٠ر٠ وأن متغير العمر يرتبط ارتباطا سلبيا مع جميع المتغيرات الأخرى حيث بلغ معامل ارتباطه مع مجموع الثانوية - ٤٥١٠ ومع عدد ساعات الفصل الأول - ٢٢٥٠ ومع معدل الفصل الأول - ٤٨٥٠ كذلك بلغت قيمة معامل الارتباط مع عدد ساعات الفصل الثاني والعمر - ٤٣٥٠ كما بلغت علاقة العمر بمعدل الفصل الثاني - ٤٢٤٠ الأمر الذي يعني أنه إذا كان هنالك تفضيل في عملية القبول في الجامعة لطالبات القسم الأدبي فلا بد منأخذ عمر المتقدمة في الاعتبار حيث يتبين من معاملات الارتباطات الداخلية أن الطالبات الصغيرات في السن أكثر احتمالا في النجاح وذلك في حالة ضبط جميع المتغيرات الأخرى . كذلك تبين من جدول رقم (٤) أن مجموع الثانوية العامة بالنسبة لطالبات القسم الأدبي يرتبط ارتباطا إيجابيا بجميع المتغيرات المتضمنة في الدراسة . حيث بلغ معامل الارتباط بين مجموع الثانوية ومعدل الفصل الأول (٧٨٥) وبلغ مع معدل الفصل الثاني (٦٥٥) كما بلغ معامل ارتباطه مع عدد ساعات الفصل الأول (٣٤٠) ومع ساعات الفصل الثاني (٤٢٨) الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بمجموع الثانوية العامة بالنسبة

لطالبات القسم الأدبي سواء في عملية القبول في الجامعة أو الارشاد الأكاديمي في تحديد عدد الساعات والمواد التي تدرسها الطالبة في الفصلين . أما بالنسبة لعدد ساعات الفصل الأول فقد ارتبط أيضا بصورة موجبة مع جميع متغيرات الدراسة ما عدا العمر . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين عدد ساعات الفصل الأول ومعدل الفصل الأول ٤٢٥ر٣٧٤ كما بلغ معامل ارتباطها بعدد ساعات الفصل الثاني ٤٢٥ر٣٧٤ وبلغ معامل ارتباطها بمعدل الفصل الثاني ٢٣١ر٢٣١ . كذلك يتضح من الجدول أن معدل الفصل الأول يرتبط بصورة موجبة مع عدد ساعات الفصل الثاني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٦٠٢ر٦٠٢ . كما بلغ معامل ارتباطه مع معدل الفصل الثاني ٦٥ر٦٥ . أما بالنسبة لمعدل الفصل الثاني فإنه يرتبط بصورة موجبة مع عدد ساعات الفصل الثاني حيث بلغ معامل الارتباط ٤٤٧ر٤٤٧ . من هنا تبين أن المعلومات المتعلقة بطالبات القسم الأدبي أكثر اتساقاً بصورة عامة من معلومات الطلاب الذكور في القسم الأدبي وأن كلاً من مجموع الثانوية العامة والعمر يلعبان دوراً رئيسياً في تحديد معدلات الفصل الأول والثاني وكذلك عدد الساعات التي يسمح بتسجيلها فكلما كان مجموع الثانوية عالياً والعمر صغيراً كلما كانت الطالبة أكثر احتمالاً في النجاح وتحقيق معدلات عالية في الجامعة .

النموذج التنبؤي الثالث : -

أما بالنسبة لنتائج الانحدار الخطى المتعدد بالنسبة لعينة الطالبات في القسم الأدبي والنموذج الاحصائى للتنبؤ بتحصيلهن فى الفصل الدراسي الأول يمكن أن يقدم في الجدول التالي : -

جدول رقم (٥) معاملات الانحدار ولاتها الاصحائية في معادلة
 التنبؤ بتحصيل طالبات القسم الأدبي
 في الفصل الدراسي الأول في الجامعة

المتغيرات المستقلة	R	معامل الانحدار	الخطأ	الدلالة
المقدار الثابت	—	—	١٠٥٨	١٠٠٣
المقدار	٠٤٦٥	٢٩٩٣	٢٧٤٣	١٠٠٣
مجموع الشاذية العامة	٠٧٦٩	٣٧٣	٣٧٣	١٠٠٣
*	R = ٠٧٩	= دالة احصائية عند مستوى ١٠٠١ حيث بلغت قيمته ف ١٠٦٣		

من الجدول السابق يتضح أن مجموع الثانوية العامة يعتبر أهم متغير من متغيرات الدراسة والذي يمكن أن يستخدم للتنبؤ بتحصيل طالبات القسم الأدبي في الفصل الدراسي الأول . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٧٩ وهو عبارة عن معامل ارتباط مرتفع يمكن أن يفسر ٦٢ % من التباين في معدل الفصل الأول . أى أن ٦٢ / من الاختلافات الموجودة في معدل الفصل الأول بين طالبات القسم الأدبي يمكن أن تعزى إلى الاختلافات الموجودة بين درجاتهم في الثانوية العامة . الأمر الذي يدعو إلى التأكيد على المرشدات الأكاديميات للطالبات بؤخذ ذلك في الاعتبار عند تحديد عدد الساعات التي يسمح فيها للطالبات على ضوء مجموع الثانوية العامة لهن . كما يلاحظ هنا بأن القدرة التنبؤية لطالبات القسم الأدبي في الفصل الأول أعلى بكثير من القدرة التنبؤية لطلاب القسم الأدبي الذكور في الفصل الأول . حيث أن مجموع الثانوية للطلاب لم يفسر سوى ١١ % من تباين معدل الفصل الأول لديهم بينما استطاع مجموع الثانوية بالنسبة للطالبات شرح ٦٢ % من هذه الاختلافات .

النموذج الاحصائى للتنبؤ بمعدل الفصل الأول لطالبات القسم الأدبي يمكن أن يقدم كالتالى : -

$$\text{ص}^2 = \alpha + \beta \times \text{مجموع الثانوية أى}$$

$$= -564 + 0.073 \times \text{مجموع الثانوية}$$

٤ - النموذج الرابع : -

النموذج الاحصائى التنبئي الرابع يتعلق بالتنبؤ بمعدل الفصل الثاني لطالبات القسم الأدبي . نتائج الانحدار الخطى المتعدد لهذا النموذج يمكن أن تقدم في الجدول التالي : -

جدول رقم (٦) معاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية
 معادلة التنبؤ بتحصيل طالبات القسم الأدبي
 في الفصل الدراسي الثاني في الجامعة

المتغيرات المستقلة	R	معامل الانحدار	الخطأ	الدلالة
المقدار الثابت	—	٦٤٩٤	١٠٠٣٧٦٥	١٠٠٣٩٤٢
مجموع الثانوية	١٠٣٦٩	٥٠٠٨٣	٣٠٠٠٨٣	١٠٠٣٩٠١
عدد ساعات الفصل الثاني	٣٠٣٣١	٨٠	٣٠٣٣١	١٠٣٩٤٣
R *	١٠٣٧٠٣	١٠٠١	٦٧٠٣٧٠٣	٦٧٠٣٧٠٣

* قيمة $R = \sqrt{R^2}$ دالة احصائية عند مستوى ١٠٠١ حر حيث يبلغت قيمة في ٣١٣٠ من الجدول السابق يتضح أن مجموع الثانوية العمالية ما زال أفضل عامل للتبؤ بمعدل الفصل الثاني بالنسبة لطالبات القسم الأدبي .

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد لمجموع الثانوية العامة ومعدل الفصل الثاني ٦٦٩ وهو معامل ارتباط مرتفع . يلاحظ أن معدل الفصل الأول لم يظهر في المعادلة وذلك لأن مجموع الثانوية ارتبط بمعدل الفصل الثاني بصورة أعلى من معدل الفصل الأول كما يلاحظ ذلك في جدول رقم (٤) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٦٥٥ . بين مجموع الثانوية العامة ومعدل الفصل الثاني بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين معدل الفصل الأول والفصل الثاني ٦٥٠ . وبالتالي ظهر مجموع الثانوية العامة كأفضل عامل للتنبؤ بتحصيل طالبات القسم الأدبي في الفصلين الأول والثاني . كذلك ظهر عدد ساعات الفصل الثاني كعامل يساعد في التنبؤ بتحصيل معدل الدراسي الثاني لطالبات القسم الأدبي حيث وجد أنه ذات احصائيا عند مستوى ٠١٠١ . لقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد للمتغيرين معا ٧٠٣ . أي أن المتغيرين - وهما مجموع الثانوية وعدد ساعات الفصل الثاني - يستطيعان تفسير ٤٩٥ % من التباين الموجود في معدل الفصل الثاني . يلاحظ أن مجموع الثانوية منفردا يشرح حوالي ٤٤٪ من الاختلافات الموجودة بين درجات معدل الفصل الثاني بينما يفسر عدد الساعات ٤٪ من تباين معدل الفصل الثاني . وأن العاملين معا يفسران حوالي ٥٪ من تباين معدل الفصل الثاني والذي يعتبر نسبة جيدة جدا والتي يجب أن يأخذها المرشدون الأكاديميون في الاعتبار عند تحديد عدد ساعات الفصل الثاني التي يسمح للطالبات فيها بالتسجيل حيث أن العلاقة بين عدد ساعات الفصل الثاني ومعدل الفصل الثاني موجبة كما تبين من جدول رقم (٤) حيث بلغت ٤٤٧ . وكذلك العلاقة بين مجموع الثانوية ومعدل الفصل الثاني موجبة حيث بلغت ٦٥٥ لذا فإنه يستحسن أن يسمح للطالبات ذوات المجموع العالى في الثانوية بالتسجيل في عدد أكبر من الساعات والعكس صحيح .

يلاحظ أيضا أنه علما بأن معامل الارتباط المتعدد مرتفع بين كل من عدد ساعات الفصل الثاني ومجموع الثانوية العامة ومعدل الفصل الثاني الا أن القدرة التنبؤية لمجموع الثانوية فقط للتنبؤ بمعدل الفصل الأول أكبر حيث أن $R = ٧٩$ وهذا يتمشى مع نتائج العديد من

الدراسات التي تؤكد على أن مجموع الثانوية أفضل عامل للتنبؤ بتحصيل الطلاب في الجامعة خاصة في الفصل الأول .

النموذج الاحصائي للتنبؤ بتحصيل طالبات القسم الأدبي في الفصل الدراسي الثاني في الجامعة يمكن أن يقدم بالمعادلة التالية : -

$$\text{ص} = ١ + \text{ب} \times \text{مجموع الثانوية} + \text{ب} \times \text{عدد ساعات الفصل الثاني} .$$

$$\text{أى ص} = ٤٤١٩ + ٠٠٥ \times \text{مجموع الثانوية} + ٠٠٨ \times \text{عدد ساعات الفصل الثاني} .$$

٥ - النموذج الخامس : -

يتعلق النموذج الخامس بالتنبؤ بتحصيل طلاب الدراسات العملية في الفصل الدراسي الأول بالجامعة . ولكن قبل مناقشة نتائج الانحدار الخطى المتعدد يستحسن أن نلقى نظره على المتosteطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط الداخلية بين متغيرات الدراسة لأفراد هذه العينة .

والتي يمكن أن تقدم في الجدول التالي : -

جدول رقم (٧) المتospفات والانحرافات المعيارية
ومعاملات الارتباط الداخلية بين متغيرات الدراسة لعينة الطلاب الذكور بالقسم العلمي

النوع	المتغيرات	ن	ع	م	٣	١	٢	٤	٥	٦	٧
١ - العمر	٦٠	٢٢٣٦	٢٢٧٣	١٠٠٠	١٠٥٥١	١٠٠٥٤٦	٥٧	- مجموع الثانوية	٦٤٩٦	٦٣٦	٦
٢ - مجموع الارتباطات	*	٠٠٠٦٧	٠٠٠١١	٠٠٠١١	١٠٥٥١	١٠٠٥٤٦	٥٧	- مجموع الثانوية	٦٤٩٦	٦٣٦	٦
٣ - عدد ساعات	٤	١٢٦٨	١٢٦٨	١١٣٠	١١١٠	١١١٠	٣٠٣٠	- عدد ساعات	١٢٦٨	١٢٦٨	٣
٤ - الفصل الاول	٥	٣٣٦	٣٣٦	٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦	٣٠٣٠	- الفصل الاول	٣٣٦	٣٣٦	٤
٥ - الفصل الثاني	٥٣	٣٤٣٣	٣٤٣٣	٦٣٤٦	٦٣٤٦	٦٣٤٦	٣٣٣٦	- الفصل الثاني	٣٤٣٣	٣٤٣٣	٥
٦ - معدل الفصل	٥٤	٣٥٣٦	٣٥٣٦	٦٣٥١	٦٣٥١	٦٣٥١	٣٣٠١	- معدل الفصل	٣٥٣٦	٣٥٣٦	٦
٧ - عدد ساعات	٥	٣٣٤٣	٣٣٤٣	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٣٣٠١	- عدد ساعات	٣٣٤٣	٣٣٤٣	٥
٨ - الفصل الاول	*	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٣٣٠١	- الفصل الاول	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٨
٩ - الفصل الثاني	*	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٣٣٠١	- الفصل الثاني	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٩
١٠ - المثاني	*	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٣٣٠١	- المثاني	٣٣٣٦	٣٣٣٦	١٠
١١ - العدد	*	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٦٣٣٥	٣٣٠١	- العدد	٣٣٣٦	٣٣٣٦	١١

* . تدل على أن معامل الارتباط ليس دالا عند مستوى ٥٠٪

من الجدول رقم (٧) يتضح أن متوسط العمر بالنسبة لطلاب القسم العلمي الذكور يبلغ ٢٢٣٦ سنة والذى يعتبر أصغر نوعاً من متوسط العمر من طلاب وطالبات الدراسات الأدبية . وقد بلغ انحرافه المعياري ٢٧٣ . كما يتضح متوسط مجموع الثانوية لأفراد هذه العينة ٤٦٩ وانحرافه المعياري ١٠٥٥١ والذى يعتبر أعلى من متوسط مجموع الثانوية لطلاب وطالبات الأقسام الأدبية . كما بلغ متوسط عدد الساعات المسجلة للفصل الأول لأفراد هذه العينة ١٢٦٨ ساعة دراسية وانحرافه المعياري ٣١١ . أما بالنسبة لمعدل الفصل الأول فقد بلغ ٢٣٦ وانحرافه المعياري ٨٦ . كما بلغ متوسط عدد ساعات الفصل الدراسي الثاني ١٣١٩ وانحرافه المعياري ٢٧١ ومتوسط معدل الفصل الثاني ٢٥٠ وانحرافه المعياري ٧٧ . كذلك يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بالنسبة للعمر مع بقية المتغيرات لم يكن دالاً عند مستوى ٠٠٥ ر فيما عدا معدل عدد ساعات الفصل الثاني والذي ربما يعود إلى تجانس هذه المجموعة من حيث العمر عن بقية المجموعات السابقة حيث كانت علاقة العمر عندهم سالبة ودالة مع عدد متغيرات الدراسة .

كما يوضح الجدول السابق أن معامل الارتباط لمجموع الثانوية العامة مع بقية المتغيرات لم يكن دالاً أيضاً عند مستوى ٠٠٥ ر ما عدا بين مجموع الثانوية العامة ومعدل الفصل الثاني والذي ربما يدل على أن طالب الدراسات العلمية في الجامعة يحتاج إلى فترة تكيف أطول مع نطاق الدراسة في الجامعة بالمقارنة بطلاب وطالبات الدراسات الأدبية وذلك للاختلاف الكبير بين الدراسة في الثانوية والجامعية في الأقسام العلمية من حيث المعامل والمختبرات والتطبيقات العملية للعلوم . وبالتالي لابد أن يتكيف الطالب للتعامل مع الأوضاع الجديدة في الجامعة مع نهاية الفصل الثاني كما يتضح في العلاقة الموجبة بين مجموع الثانوية ومعدل الفصل الثاني حيث بلغت ٢٩٩ ر . كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق أن عدد ساعات الفصل الأول ارتبطت إيجابياً وبصورة دالة احصائياً مع كل من معدل الفصل الأول حيث بلغت ر = ٤٣٣ وكذلك مع عدد ساعات الفصل الثاني حيث $R = ٣٤٣$ كما بلغ معامل ارتباطها مع معدل الفصل الثاني ٣٦٢ ر . الأمر الذي يعني أن

المرشدين الأكاديميين في هذه الأقسام كانوا على علم بالفكرة السابقة وهي حاجة طلاب الدراسات العلمية لفترة أطول للتكيف مع الأجزاء الجامعية الجديدة وبالتالي كانوا حريصين على توجيههم إلى عدد الساعات الملائمة التي تساعدهم على التكيف . كما يظهر من الجدول السابق أن معدل الفصل الأول ارتبط بصورة إيجابية مع كل من عدد ساعات الفصل الثاني حيث كانت $r = 0.373$. مع معدل الفصل الثاني $r = 0.621$ كذلك يوضح الجدول السابق أن معامل الارتباط بين عدد ساعات الفصل الدراسي الثاني ومعدل الفصل الثاني كان إيجابياً وداللا احصائياً عند مستوى ٥٪ حيث كانت $r = 0.330$.

النموذج الاحصائي التنبؤي الخامس : -

كما سبق القول فإن النموذج الخامس يتعلق بالتنبؤ بتحصيل طلاب الأقسام العلمية في الفصل الدراسي الأول بالجامعة . نتائج الانحدار الخطى المتعدد والمتغيرات المهمة في التنبؤ بتحصيل طلاب هذه المجموعة في الفصل الأول يمكن أن تقدم في الجدول التالي :

المتغيرات المستقلة	R	معامل الانحدار	الخطاء	الدلالة
المقدار الثابت	—	٨٤١—	١٦٧	٢٣٦٨—
عدد ساعات الفصل الأول	٧٧٧	١٣٥	٣٨	٣٥٠
مجموع الشائخية العالمة	٤٥٥٤	١٠٠٢	٣٢٠	١٠٠١
R = ٤٥٥٤ دالة احصائية عند مستوى ١٠٠ حيث بلغت قيمه ٩٧٠٧				

من الجدول السابق يتضح أن النموذج الاحصائى الخامس للتنبؤ بتحصيل طلاب الأقسام العلمية يتضمن متغيرين مستقلين وهما عدد ساعات الفصل الأول ومجموع الثانوية العامة . وأن معامل الارتباط المتعدد للمتغيرين معاً بلغ $R = 554$ ر و الذى يعني أن المتغيرين السابقين قادران على تفسير ٣٠٧ % من التباين الموجود فى معدل الفصل الأول لهذه المجموعة . كذلك تبين من الجدول رقم (٨) أن المتغير المستقل الأول فى المعادلة وهو عدد ساعات الفصل الأول بلغ معامل ارتباطه بمعدل الثانوية العامة ٤٧٧ر . أى أن هذا المتغير بمفرده قادر على تفسير ٢٢٧ % من التباين الموجود فى معدل الفصل الأول . وهنا تظهر أهمية الفكرة السابقة وهى أن طلاب الأقسام العلمية يحتاجون إلى فترة أطول للتكيف مع ظروف الدراسة الجامعية وأن نجاح الطالب يتمثل فى توفيقه فى اختيار عدد الساعات الملائمة التى تساعده على التكيف وبالتالي النجاح . أما المتغير الآخر الذى يساهم بصورة دالة احصائيا فى التنبؤ بتحصيل طلاب الأقسام العلمية بمعدل الفصل الأول هو مجموع الثانوية العامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد للمتغيرين معاً مع معدل الفصل الأول ($R = 554$ ر) أى أن ٣٠٧ % من تباين المتغير التابع يمكن أن تفسر عن طريق المتغيرين السابقين . وحيث أن عدد ساعات الفصل الأول قادرة على تفسير ٢٢٧ % من تباين المتغير التابع .

وبالتالى فإن مجموع الثانوية بمفرده يساهم فى شرح ٨ % من تباين معدل الفصل الأول فى الجامعة بين طلاب الأقسام العلمية .

وبالتالى فإنه يجب على المرشدين الأكاديميين فى الأقسام العلمية اختيار عدد الساعات الملائمة للطلاب والتى تتلاءم مع قدرتهم على التكيف مع ظروف الدراسة الجامعية ومع متوسط أدائهم فى الثانوية . المعادلة الخطية للتنبؤ يمكن أن تقدم على النحو التالى :-

النموذج الخامس :

$$\text{ص}٥ = ١ + ب \times \text{عدد ساعات الفصل الأول} + ب \times \text{مجموع}$$

الثانوية العامة أى : -

$$\begin{aligned} \text{ص} = & - ٤٨ + ١١٣٥ \times \text{عدد ساعات الفصل الأول} \\ & + ٠٠٢ \times \text{مجموع الثانوية} \end{aligned}$$

٦ - النموذج السادس : -

كما سبق القول فإن النموذج السادس يتعلق بالتنبؤ بمعدل الفصل الثاني لطلاب الأقسام العلمية في الجامعة . معاملات الانحدار الخطى ودلالتها الاحصائية بالنسبة لهذا النموذج يمكن أن تقدم فى الجدول التالى : -

جدول رقم (٩) معاملات الانحدار الخطى ودلائلها الاحصائية
فى التنبؤ بتحميل طلاب القسم العلمى الذكور فى الفصل الدراسي الثانى فى الجامعة

المقدار الثابت	R	معامل الانحدار الخطى	ت	الدالة
المتغيرات المستقلة				
المقدار	١١٦	٣٢٩	٣٥٣	١٠٠١
معدل الفصل الأول	٢٣١	١٣٥	٤٤٣	٠٠٠١
• R =	٠٣٢١	٧٥٦	٣١٣	٠٠٠١
• *	١٠٠١	٣٢٩	٣٥٣	١٩٩١

من الجدول السابق يتضح أنه للتنبؤ بتحصيل طلاب الأقسام العلمية في الجامعة في الفصل الدراسي الثاني يوجد متغير مستقل واحد فقط دال احصائيا وهو معدل الفصل الأول . حيث بلغت قيمة ($R = ٦٢٦$) والذى يعني أن معدل الفصل الأول يمكن أن يفسر ٣٨٦ % من التباين الموجود في معدل الفصل الثاني . وبالتالي فان معدل الفصل الأول يمكن أن يلعب دورا كبيرا في توجيهه الطلاب في اختيار عدد الساعات والمواد الدراسية للفصل الدراسي الثاني والتي يمكن أن تحدد مع اكبر احتمالية لنجاح الطالب بها على ضوء أدائه في الفصل الدراسي الأول . النموذج الاحصائي للتنبؤ بتحصيل طلاب الأقسام العلمية في الفصل الدراسي الثاني يمكن ان يقدم بالمعادلة التالية : -

$$\text{ص}_٢ = ١ + ب \times \text{معدل الفصل الأول} . أى$$

$$\text{ص}_٢ = ١٦١ + ٥٧٦ . \times \text{معدل الفصل الأول} .$$

النموذج السابع : -

حيث أن النموذج السابع يتعلق بالتنبؤ بتحصيل طالبات الأقسام العلمية في الفصل الدراسي الأول . فانه يستحسن قبل مناقشة معاملات الانحدار في المعادلة التنبؤية لهذه المجموعة أن تناقش بشيء من التفضيل خصائص هذه المجموعة بالنسبة لمتغيرات الدراسة . المتغيرات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط الداخلية بين متغيرات الدراسة لطالبات الأقسام العلمية يمكن أن تقدم في الجدول التالي : جدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية
ومعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لعينة طالبات القسم العلمي بالجامعة

المعاملات	ن	م	ع	المتغيرات
١	٢	٣	٤	٥
١ - العمر	٧٩	٢٢٣	١٠٠	١ - الارتباط
٢ - مجموع الثانوية	٩٦	١١٩	٩٨٥٩٨	٢ - مجموع الارتباط
٣ - عدد ساعات الفصل الأول	٩٧	١٥٤	٩٤٩٤	٣ - عدد ساعات الفصل الأول
٤ - معدل الفصل الأول	٩٨	٢٨١	٨٥١٨٠	٤ - معدل الفصل الأول
٥ - عدد ساعات الفصل الثاني	٩٨	١٤١	٣٣٢	٥ - عدد ساعات الفصل الثاني
٦ - معدل الفصل الثاني	٩٨	٢٧٦٩	٦٧٦٩٠	٦ - معدل الفصل الثاني
* معامل الارتباط ليس دالا عند مستوى ٥٠٠٥.	*	*	*	*

من الجدول السابق يتضح أن متوسط أعمار طالبات الأقسام العلمية بلغ ٢٢٣٢ سنة وانحرافه المعياري ٢٣٤ وهو متقارب بصورة كبيرة مع متوسط أعمار طلاب الأقسام العلمية من الذكور . كما بلغ متوسط مجموع الثانوية لهذه المجموعة ٩٥٩٨ وانحرافه المعياري ١٠١١٩ وهو أقل من متوسط مجموع الثانوية لطلاب الأقسام العلمية الذكور . أما بالنسبة لعدد الساعات المسجلة في الفصين الأول والثاني قد بلغ متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية ١٤١٥ و ١٩٤ بالنسبة للفصل الأول ١٤٨١ ، ٢٣٤ بالنسبة للفصل الثاني وهو أعلى من عدد الساعات المسجلة من قبل عينة الذكور . كذلك يتضح من الجدول أن متوسط المعدل التراكمي لطالبات الأقسام العلمية في الفصل الدراسي بلغ ٢٨١ وانحرافه المعياري ٩٦٢ أما بالنسبة للفصل الدراسي الثاني فقد بلغ معدنه ٢٧٩ وانحرافه المعياري ٩٧٥ وكلا المعدلين أعلى بصورة كبيرة من معدلات عينة طلاب الأقسام العلمية الذكور .

من الجدول السابق أيضاً يتضح أن معاملات الارتباط للعمر مع بقية المتغيرات سلبية بالنسبة لطالبات القسم العلمي وأنها جميعاً دالة احصائياً عند مستوى ٠.٥ ما عدا العلاقة بين العمر وعدد ساعات الفصل الأول . أما بالنسبة لمجموع الثانوية العامة فأن معاملات ارتباطه موجبة وعالية ودالة احصائياً عند مستوى ٠.٥ ، ما عدا علاقته بعدد ساعات الفصل الأول . أما بالنسبة لباقي المتغيرات فقد بلغت العلاقة بين مجموع الثانوية ومعدل الفصل الأول $R = 0.586$. كما بلغ معامل الارتباط بين مجموع الثانوية وعدد ساعات الفصل الثاني ٤٤٤ . كما بلغ معامل ارتباط مجموع الثانوية مع معدل الفصل الثاني ٤٢٤ . أما بالنسبة لعدد ساعات الفصل الأول فلها علاقة دالة احصائياً مع عدد ساعات الفصل الثاني فقط حيث بلغ معامل الارتباط ٢٢٤ . أما بالنسبة لمعدل الفصل الأول حيث بلغ معامل الارتباط ٦٢٤ و كذلك مع معدل الفصل الثاني معامل الارتباط ٦٢٩ وكذلك مع معدل الفصل الثاني حيث بلغ معامل الارتباط ٧٦٩ . وكذلك عدد ساعات الفصل الثاني لها علاقة موجبة مع معدل الفصل الثاني حيث بلغت $R = 0.525$.

نتائج الانحدار الخطى المتعدد فى تحديد المتغيرات المهمة للتنبؤ بتحصيل طالبات الأقسام العلمية في الفصل الدراسي الأول في الجامعة يمكن أن تقدم في الجدول التالي : -

جدول رقم (١١) يوضح الانحدار ولداته الاحصائية في معادلة التنبؤ بتحصيل طالبات القسم العلمي في الفصل الدراسي الأول بالجامعة.

المتغيرات المختلفة	R	معامل الانحدار	الخط	ت	الدالة
المقدار الثابت	—	١٥٦٩ر	٨٦٦١	٧٥٧٩ر	ليس دال
المقدار الثابت	—	٤٢٠٣ر	٩٥٠٠٠٣ر	٧٥٤٤ر	١٠٣ر
مجموع الثانية	٢٢٧٢ر	٤٧٣٣ر	٣٥٤٣ر	٧١٠١ر	١٦٦١ر
العمر	*	*	*	*	*

$R = 1619 = 103r$ دالة احصائية عند مستوى ١٠٪ حيث بلغت قيمة ف ف ٢٢٧٢ر ،

من الجدول السابق يتضح أن وجود متغيرين مستقلين مهمين في التنبؤ بتحصيل طالبات القسم العلمي في الفصل الدراسي الأول بالجامعة وهما مجموع الثانوية العامة والعمر . كما يتضح أن معامل الارتباط المتعدد للمتغيرين معاً مع معدل الفصل الأول بلغ ٠٦١٩ والذى يعني أن مجموع الثانوية العامة والعمر يفسران حوالي ٣٨٪ من التباين الموجود في معدل الفصل الأول لطالبات القسم العلمي . كذلك يلاحظ أن مجموع الثانوية العامة منفرداً له علاقة ايجابية عالية مع معدل الفصل الأول حيث بلغت $R = 0.579$. والذى يعني أن مجموع الثانوية العامة منفرداً يفسر نحو ٣٣٪ من تباين معدل الفصل الأول لطالبات القسم العلمي .

كما أن متغير العمر يساهم في تفسير ما يقارب من ٥٪ من تباين معدل الفصل الأول لطالبات القسم الأدبي .

المعادلة الخطية التي يمكن أن تستخدم للتنبؤ بتحصيل طالبات القسم العلمي في الفصل الدراسي الأول في الجامعة يمكن أن تقدم على النحو التالي :

$$ص_٧ = أ + ب \times \text{مجموع الثانوية} + ب \times \text{العمر} . أى .$$

$$ص_٧ = ٩٦٥ .٠ + ٠٠٢٤ \times \text{مجموع الثانوية} + (-٠١٠٧) \times \text{العمر} .$$

٨ - النموذج الثامن : -

النموذج الاحصائى الثامن يتعلق بالتنبؤ بمعدل الفصل الثاني لطالبات القسم العلمي في الجامعة . معاملات الانحدار ودلائلها الاحصائية والتي تستخدم في بناء المعادلة الخطية التنبؤية لهذه المجموعة يمكن أن يقدم في الجدول التالي : -

جدول رقم (١٢) يوضح معاملات الانحدار ودلائلها الاحصائية
فى معادلة التنبو بتحصيل طالبات القسم العلمى فى الفصل الدراسي الثاني بالجامعة

المتغيرات المستقلة	R	معامل الانحدار	الخطأ	الدلالة
المقدار الثابت	—	—	٣٤٠٤٣	٣٠٠٣ر
معدل الفصل الأول	٠٨٩٨٥	٦٧٦٩	٣٣٠٣٠١	٣٣٠٣٠١ر
مجموع الثانوية	٦١٦٨١	٣١٠٣١	٧٧٠٠٠٠٣٣	٣٣٠٣٠٣١ر
*	٠ *	٠	٣٠٠١٠٠١	٣٠٠١٠٠١ر

من الجدول السابق يتضح أن معدل الفصل الثاني لطلابات القسم العلمي يمكن التنبؤ به بعاملين مستقلين وهما معدل الفصل الأول ومجموع الثانوية العامة . حيث تبين من نتائج الانحدار الخطى المتعدد أن هذين العاملين دالين احصائيا في التنبؤ بمعدل الفصل الثاني لطلابات الأقسام العلمية . فقد بلغ معامل الارتباط المتعدد بين معدل الفصل الأول ومجموع الثانوية العامة ومعدل الفصل الثاني $R = 0.816$. والذى يمثل معامل ارتباط مرتفع بصورة كبيرة والذى يعتبر أعلى معامل ارتباط متعدد توصلت اليه هذه الدراسة . ان المتغيرين السابقين معا وهما معدل الفصل الأول ومجموع الثانوية العامة معا يفسران ٦٧ % من التباين فى معدل الفصل الثاني لطلابات القسم العلمي . كما تبين أيضا من الجدول أن معامل الارتباط بين معدل الفصل الأول ومعدل الفصل الثاني بلغ ٠٧٦٩ . والذى يعني أن معدل الفصل الأول منفردا يمكن أن يفسر ٥٩ % من التباين الموجود فى معدل الفصل الثاني لطلابات القسم العلمي . فى حين أن مجموع الثانوية العامة يساهم فى تفسير تباين معدل الفصل الثاني بنسبة ٨ % مع معدل الفصل الأول ، وبالتالي فإنه يجب على المرشدين الأكاديميين فى الجامعة أن يأخذوا فى الاعتبار كلا من معدل الفصل الأول ومجموع الثانوية فى توجيهه للطلابات الى عدد الساعات الملائمة للتسجيل فى الفصل الثاني بما يضمن أكبر احتمالية للنجاح بصورة جيدة .

المعادلة الخطية التى يمكن أن تستخدم للتنبؤ بتحصيل طلابات القسم العلمي فى الفصل الدراسي الثاني على النحو التالى : -

$$\text{ص}١ = ١ + ب \times \text{معدل الفصل الأول} + ب \times \text{مجموع الثانوية} . \quad \text{أى : -}$$

$$\text{ص}٢ = ٢٠١ - ٥٨٩ \times \text{معدل الفصل الأول} + ٧٧ \times \text{مجموع الثانوية} .$$

النتائج النهائية والتوصيات

مناقشة النتائج النهائية والتوصيات :

من مناقشة نتائج الدراسة الحالية يتضح أن بعض متغيرات الدراسة لها قدرة تنبؤية بتحصيل طلاب وطالبات الجامعة في الفصلين الدراسيين الأوليين حيث تراوحت قيمة معاملات الارتباط ما بين (٣٤ ، ٠١٦) .

يعتبر مجموع الثانوية العامة أهم المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة والذي له قدرة كبيرة في التنبؤ بتحصيل طلاب وطالبات الجامعة بصورة عامة وخاصة في الفصل الدراسي الأول . وتتضح أهمية مجموع الثانوية في القدرة على التنبؤ بتحصيل الطلاب في الفصل الدراسي الأول في الجامعة من خلال تواجده الدال احصائيا في جميع النماذج الأربع المتعلقة بالتنبؤ بمعدل الفصل الأول (١ ، ٣ ، ٧) . كما يلاحظ أن لمجموع الثانوية العامة كان المتغير الوحيد المهم في التنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الأول لكل من طلاب الأقسام الأدبية الذكور حيث بلغت قيمة $R = 34$ (نموذج رقم ١) وطالبات الأقسام الأدبية حيث بلغت قيمة $R = 79$ (نموذج رقم ٢) . يعتبر معامل لارتباط من مجموع الثانوية ومعدل الفصل الأول بالنسبة لطلاب الدراسات الأدبية أقل مما هو في الدراسات السابقة حيث بلغت قيمته عند كل من « التل » و « فيكتور به » و « هل » $R = 439$ ، 455 . بينما يلاحظ أن معامل الارتباط الذي توصلت إليه هذه الدراسة بالنسبة لطالبات الأقسام الأدبية أعلى مما هو موجود في الدراسات السابقة حيث بلغت قيمته 79 بينما نجدها عند « هل » $R = 71$. أما بالنسبة للنماذج (٧) فيلاحظ أن مجموع الثانوية العامة ومتغيرات أخرى كانت مهمة في التنبؤ بمعدل الفصل الأول بالنسبة لطلاب وطالبات الأقسام العلمية . لقد وجد أن العوامل المهمة للتنبؤ بمعدل الفصل الأول لطلاب القسم العلمي الذكور هما عدد ساعات الفصل الأول ومجموع الثانوية العامة حيث بلغت قيمة $R = 554$ (نموذج رقم ٥) بينما وجد أن المتغيرين المهمين في التنبؤ بتحصيل طالبات القسم العلمي في الفصل الأول هما مجموع الثانوية العامة والعمر حيث بلغت

قيمة $R = 619$ (نموذج رقم ٧) . وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة « فيكتور بله » الذي وجد أن القيمة التنبؤية للأقسام العلمية تتحسن باضافة متغيرات أخرى للمعادلة بالإضافة إلى مجموع الثانوية العامة .

أما بالنسبة للنماذج التنبؤية ل معدل الفصل الثاني (٢ ، ٤ ، ٦) فقد وجد أن مجموع الثانوية العامة والا احصائيان فى نموذجين هما (٤ ، ٨) والذان يتعلكان بالتنبؤ بمعدل الفصل الثاني لطلاب الأقسام الأدبية والعلمية فى الجامعة . ويلاحظ أن أفضل متغيرين يمكن أن يستخدما للتنبؤ بمعدل الفصل الثاني لطلاب الأقسام الأدبية هما مجموع الثانوية العامة وعدد ساعات الفصل الثاني حيث بلغت قيمة $R = 703$ (نموذج رقم ٤) . أما بالنسبة لعوامل المهمة فى التنبؤ بمعدل الفصل الثاني لطلاب الأقسام العلمية فهما معدل الفصل الأول ومجموع الثانوية العامة حيث بلغت قيمة $R = 816$ (نموذج رقم ٨) . كذلك تبين من نتائج الدراسة وجود متغير واحد هام فى التنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني بالنسبة لطلاب الأقسام الأدبية والعلمية الذكور . حيث وجد أن معدل الفصل الأول هو المتغير الوحيد فى التنبؤ بتحصيلهم فى الفصل الدراسي الثاني فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بالنسبة لطلاب الأقسام الأدبية ٥٥٪ . (نموذج رقم ٢) بينما بلغ معامل الارتباط بين معدل الفصل الأول ومعدل الفصل الثاني بالنسبة لطلاب الأقسام العلمية الذكور ٦٢٪ . (نموذج رقم ٦) يتضح كذلك من نتائج الدراسة أن القدرة التنبؤية بأداء الطلاب والطالبات فى الجامعة تتحسن بصورة عامة فى الفصل الدراسي الثاني عما كانت عليه فى النعمل الدراسي الأول (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) . وبالنسبة لطلاب الأقسام الأدبية الذكور يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط ارتفعت من ٣٤٪ فى الفصل الدراسي الأول الى ٦٥٪ فى الفصل الدراسي الثاني . (نموذج رقم ١ ، ٢) .

كذلك يتضح هذا التحسن فى القدرة التنبؤية بأداء طلاب الأقسام العلمية الذكور فى الفصل الدراسي الثاني حيث ارتفعت قيمة R من

٤٥٥٪ في الفصل الدراسي الأول إلى ٦٢١٪ بالنسبة للتبؤ بمعدل الفصل الثاني (نموذج رقم ٥ ، ٦) .

كما تتضح هذه الظاهرة في التبؤ بأداء طالبات الأقسام العلمية حيث حسنت القيمة التنبؤية لهن من $R = ٦١٩٪$ في الفصل الدراسي الأول إلى $R = ٨١٦٪$ في التبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني (نموذج رقم ٧ ، ٨) . ويبعدوا أن التحسن في القدرة التنبؤية يرجع إلى أن الطلاب في الفصل الدراسي الأول يكونون في العادة أقل تكيفاً مع ظروف الدراسة الجامعية والتي تختلف بصورة كبيرة عن الدراسة في المرحلة الثانوية . ولكن بعد مرور هذا الفصل يصبح الطالب والطالبة أكثر تكيفاً وبالتالي أصبحت نتائجه أكثر تنسقاً من الفصل الأول . ولكن كما يلاحظ منذ تأسيس الدراسة أن القدرة التنبؤية لطالبات الأقسام الأدبية تشد عن هذه القاعدة حيث انخفضت في الفصل الثاني بما كانت عليه في الفصل الأول حيث بلغت قيمة $R = ٧٩٪$ بالنسبة لمعدل الفصل الأول وانخفضت إلى ٧٠٣٪ بالنسبة لمعدل الفصل الثاني (نموذج رقم ٣ ، ٤) .

كذلك يتضح من نتائج الدراسة أيضاً أن الطالبات بصورة عامة أكثر قابلية للتبؤ من الطلاب الذكور سواء في الدراسات الأدبية أو العلمية أو الفصل الأول أو الفصل الدراسي الثاني . وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال خاصة دراسة « هل » في ولاية جورجيا الأمريكية . بمقارنة كل من نموذج (١ ، ٣) لذين يتعلّقان بالتبؤ بمعدل الفصل الأول لطلاب وطالبات القسم الأدبي يلاحظ أن معامل الارتباط بالنسبة لطلاب الأقسام الأدبية الذكور قد بلغ ٣٤٪ (نموذج رقم ١) بينما بلغ معامل الارتباط بالنسبة للتبؤ بمعدل الفصل الأول لطالبات الأقسام الأدبية ٧٩٪ (نموذج رقم ٣) . كذلك تظهر هذه النتيجة بمقارنة كل من النموذجين (٢ ، ٤) اللذين يتعلّقان بالتبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني لطلاب وطالبات الأقسام الأدبية . فبينما نجد أن معامل الارتباط للتبؤ بمعدل الفصل الثاني لطلاب الأقسام الأدبية الذكور قد بلغ ٦٥٪ (نموذج رقم ٢) نلاحظ أن معامل الارتباط المناظر لطالبات الأقسام الأدبية

قد بلغ ر = ٧٠٣ (نموذج رقم ٤) كذلك تظهر قابلية الطالبات الاناث للتنبؤ بصورة اكبر من الذكور في الجامعة بمقارنة كل من نموذج رقم ٥ ، ٧ . ففي النموذج رقم ٥ الذي يتعلّق بالتنبؤ بمعدل الفصل الاول لطلاب القسم العلمي الذكور بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $R = 554$ (نموذج رقم ٥) بينما نجد أن معامل الارتباط المتعدد للتنبؤ بمعدل الفصل الاول لطالبات قسم العلمي قد بلغت قيمة $R = 619$ (نموذج رقم ٧) . كما تظهر هذا الاتجاه بوضوح بمقارنة كل من نموذج ٦ ، ٨ بينما بلغت قيمة معامل الارتباط للتنبؤ بتحصيل طلاب الدراسات العلمية الذكور في الفصل الثاني ٦٢١ (نموذج رقم ٦) بينما نلاحظ أن معامل الارتباط المتعدد المتعلق بالتنبؤ بمعدل الفصل الدراسي الثاني لطالبات الأقسام العلمية بلغت قيمته ٨١٦ (نموذج رقم ٨) .

من المناقشة السابقة لنتائج الدراسة يتضح التالي : -

١ - ان مجموع الثانوية العامة يعتبر افضل متغير يمكن ان يستخدم في التنبؤ بأداء الطلاب والطالبات في الجامعة وخاصة في الفصل الدراسي الاول . الامر الذي يتطلب من عمادات القبول والتسجيل والأقسام الأكاديميةأخذة في الاعتبار عند تحديد سياسة القبول في الجامعة في الفصول الدراسية المختلفة . وكذلك يستحسن ان تقدم عمادات القبول والتسجيل بالتعاون مع الأقسام الأكاديمية باجراء دراسات أخرى للتنبؤ بالتحصيل في الجامعة واضافة عدد آخر من المتغيرات التي قد تساهم بصورة اكبر في تغذية القدرة التنبؤية بتحصيل الطلاب في الجامعة .

٢ - ان معدل الفصل الدراسي الاول يعتبر افضل متغير يمكن ان يستخدم في التنبؤ بأداء الطلاب والطالبات في الفصل الدراسي الثاني بالجامعة ، الامر الذي يتطلب من المرشدين الأكاديميين في الجامعة اخذة الاعتبار عند عملية توجيه الطلاب الى عدد الساعات المقترنة للتسجيل في الفصل الثاني والمواد الدراسية التي سوف يسجلون بها . كذلك يستحسن اجراء دراسات أخرى لمجموعة اكبر من المتغيرات التي

قد تساهم بصورة أكبر في عملية التنبؤ بتحصيل الفصل الدراسي الثاني والفصل الدراسي الأخرى اللاحقة .

٣ - ان القدرة التنبؤية بأداء الطلاب والطالبات تختلفا من تخصص لآخر ومن كلية لأخرى ، الأمر الذي يتطلب اجراء دراسات لبناء نماذج احصائية للتنبؤ أكثر تفضيلاً بحيث تشتمل جميع الكلبات في الجامعة والتخصصات المختلفة والوصول الى أفضل عدد من المتغيرات التي تعطي أكبر قدرة على التنبؤ بتحصيل الطلاب في الجامعة لكل كلية وتخصص على حدة .

٤ - ان القدرة التنبؤية بأداء الطلاب والطالبات في الجامعة تتحسن في الفصل الدراسي الثاني عما كانت عليه في الفصل الدراسي الأول ، الأمر الذي يتطلب من المرشدين الأكاديميين في الجامعةأخذة في الاعتبار وذلك بالسماح للطلاب بالتسجيل في أقل عدد ممكن من الساعات في الفصل الدراسي الأول وفي المواد الدراسية الأساسية حتى يجتاز الطلاب مرحلة التكيف الأول مع أحوال الدراسة بالجامعة نجاحاً.

٥ - ان الطالبات اكثر قابلية للتنبؤ من الطلاب سواء في الأقسام العلمية أو الأدبية أو في الفصل الدراسي الأول أو الثاني ، الأمر الذي يفرض علينا الحذر في تفسير نتائج الدراسات التنبؤية المتعاقبة بالطلاب الذكور .

٦ - ان معرفة عدد ساعات الفصل الأول والثاني وعمر الطالب يساهم في زيادة القدرة التنبؤية لأداء الطلاب والطالبات في الفصل الدراسي الأول والثاني لبعض التخصصات وبالتالي فإنه يجب أن يكون السماح بالتسجيل للطلاب في عدد معين من الساعات الدراسية مبني على أساس عوامل التنبؤ مثل مجموع الثانوية أو معدل الفصل الأول لتحقيق أكبر احتمالية من النجاح . كذلك يجب الأخذ في الاعتبار عمر الطالب الملتحق بالجامعة فقد يتحقق من الدراسة أن العمر يرتبط سلبياً بمعظم متغيرات الدراسة ، الأمر الذي يتطلب السماح للطلاب الكبار في العمر بالتسجيل في أقل عدد ممكن من الساعات .

دراسات مقترحة : -

يعتبر مجال التنبؤ بالتحصيل الدراسي في الجامعة من المجالات البكر في البيئة العربية مع العلم أنه من أهم المجالات التي يجب أن تطرق من قبل الباحثين . وذلك للفائدة العلمية التي ترجى من نتائجها في تحديد سياسات القبول في الجامعات المختلفة الذي يوفر الكثير من الهدر الأكاديمي الذي تعاني منه الجامعات العربية . وفيما يلى بعض البحوث المقترحة في المجال .

- ١ - اجراء دراسات لتحديد المتغيرات المستقلة الأخرى ذات العلاقة بالتحصيل في الجامعة وتحديد قيمتها التنبؤية .
- ٢ - اجراء دراسات لتحديد أهمية اضافة متغيرات الاستعدادات الأكاديمية وخصائص الشخصية في التنبؤ بالتحصيل في الجامعة .
- ٣ - اجراء دراسات أخرى لتحديد النماذج الاحصائية للتنبؤ بالتحصيل في الجامعة في مختلف الكليات والتخصصات بصورة منفردة .
- ٤ - اجراء دراسات تتعلق بتحديد أهمية مجاميع الانواع الأخرى من الثانويات مثل الثانويات الشاملة والمتطرفة أو الزراعية أو الصناعية .. الخ في التنبؤ بالتحصيل في الجامعة في التخصصات المختلفة .
- ٥ - اجراء مجموعة من الدراسات للتنبؤ بالتحصيل الطلاب في التخصصات المختلفة وعبر الفصول الدراسية المختلفة لسنوات الجامعة بحيث تستغل نتائجها في التوجيه والارشاد الطلابي في الجامعة .

المراجع

«أولاً - المراجع العربية»

- ١ - سعيد التل : «الأسس العلمية لاختيار الطلبة في الجامعة» -
مجلة اقطرار - ع (١٥) - عمان - نيسان ١٩٧٢ م - ص
٠ ٦٨ - ٥٥
- ٢ - افتان نظير دروزة : «التبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من
عوامل سابقة في تحصيل الطالب الأكاديمي» - رسالة ماجستير
غير منشورة - كلية التربية - الجامعة الأردنية - عمان - ١٩٧٨ م
- ٣ - نعيم سيفين : «دراسة تحليلية لفروق التحصيل بين خريجي
وخريجات جامعة الملك سعود ١٣٩٨ - ١٤٠٢ هـ» - ادارة
الدراسات والتنظيم - جامعة الملك سعود - الرياض - ١٤٠٤ هـ
- ٤ - محمد على الملقي : «العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب في
المرحلة الثانوية العامة وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية
الأولى» - دراسات : مجلة كلية التربية - جامعة الملك سعود ،
م ٤ ص ٨٥ - ٩٥ (١٩٨٢)

- 1 — Billeh & Others. "The Prediction of academic achievement at university of Jardan" **Dirasat**, Vol. 1, No. 1+2, 1974, p. 87 — 117.
- 2 — Bloom, B.S., & Petus, F.K. (1965) "The use of academic Prediction scales for counseling and selecting college entrants". Glenoce, 1L : The Free Press.
- 3 — Hill, J.R. "Prediction of College Grade for All Public Colleges of a State". **Journal of Educational Mearurement**. Volume 1, 1964, pp. 155 — 159.
- 4 — Kerlinger, F.N., & Pedhazcer, E.J. (1973). Multiple regression inbehavioral research. New York : Holt, Rinehart, & Winston.
- 5 — Lincoln, E. (1917) The relative standing of pupils in school, in early college and college entrance examination. **Schol and Society**, 5, 417 — 420.
- 6 — Lindquist, E. F. (1963). An evoluation of techniques far saling high scool grader to improve pvediction of college success. **Educational and Psychological Mearurement**, 23—623—646.
- 7 — Linn, R. L. (1966) Grade adjustment for prediction of academic performance : A review **Journd of Educatind Mearurement**, 3, 313 - 329.
- 8 — Segel, D. (1934). **Prediction of succerr in college**. Bulletin No. 15, U.S. Office of Education. Warhigton, D.C. : U.S. Government Printing Office.
- 9 — Yareen, Nawal Hamed. Astudy of the Factors relating to admission and academic achievement of femele stulents inthe college of education, Mecce, Saudi Aralra. (**Dofcford dirsertation, University of North Colorado, 1983**).

PREDICTION OF ACHIEVEMENT FROM GRADES OF SECONDARY SCHOOL AND OTHER VARIABLES

Dr. Abdullah A. S.

The aim of the study was to build statistical Patterns from which we can predict academic achievement from some variables as age, sex, grades of the secondary school, and others.

The sample of the study was taken from Omelkora University — Saudi Arabia.

Seven Patterns were built.
